

تاج العروس من جواهر القاموس

أي مُمسِكَه من خَوْ فيه . ضَمَزَ البعيرُ يَضُمُزُ ويَضُمُزُ ضَمَزًا وضُمُزًا
وضُمُوزًا : أمسكَ جِرَّته في فيه ولم يجتَرَّ من الفَزَعِ وكذلك الناقة وبعير ضامِزَة
: لا يَرُغُو وناقة ضامِزَة : لا تَرُغُو وناقة ضامِزَة وضَمُوزُ : تَضُمُّ فاهَا لا
تَسْمَعُ لها رُغاءً . من المَجَازِ : ضَمَزَ على مالي أي جَمَدَ عليه ولَزِمَته . وفي
الأساسِ : من المَجَازِ : ضَمَزَ على ماله : أَمَسَّكَه وشَجَّ عليه . ضَمَزَ اللُّقْمَةَ
يَضُمُزُها ضَمَزًا : التَّقْمَها . ويقال : ضَمَزَ ضَمَزًا كَدَبَرَ اللُّقْمَةَ كما في
اللِّسَانِ . وفي التكملة : الضَّمُزُ : ضَرَبُ من الأكل . عن أبي عمرو : الضَّمُزُ :
المكان الغليظُ المُجْتَمِعُ . والأَكْمَةُ الخاشِعةُ ضَمَزَة والجمع ضَمُزٌ وقيل : هو
من الأرض : ما ارتفع وصلابُ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : الضَّمُزُ : كلُّ جِدَلٍ من أصغرِ
الجبالِ مُنْفَرِدٍ وحجارتُهُ حُمْرٌ صلابٌ وما فيه ونَصٌ ابنِ شُمَيْلٍ وليس في الضَّمُزِ
طِينٌ كالضَّمُوزِ أي كَصَبُورِ هكذا في سائرِ النَّسَخِ وهو غَلَطٌ وصوابُهُ كالضَّمُزِ
كَجَعْفَرٍ كما ضبطه صاحبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِيُّ وغيرُهُما ويأتي للمُصَنِّفِ أيضًا
قريبًا الواحدةُ ضَمَزَة بهاءٍ في الكلِّ . والضَّمُوزُ كَصَبُورِ : الأسدُ نقله
الصَّاغَانِيُّ . وهو مَجَازٌ . والضَّمُوزُ : العَيْبُ للناسِ . يقال : رجلٌ ضامِزٌ لامِزٌ
إذا كان يَعيبُ الناسَ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الضَّمُوزُ : الحِمَارُ لأنَّه لا
يَجْتَرُّ . قال الشَّيْخُ سَمَّاحٌ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه : .
وهُنَّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ فِضَاءَه ... بضاحي عِذَاةٍ أَمْرَه وهو ضامِزٌ ويقال : قد
ضَمَزَ بجِرَّتِه وكَطَمَ بجِرَّتِه إذا خَضَعَ وذَلَّ على التشبيهِ ومنه قَوْلُ ابنِ
مُقبِلٍ وفي الصحاحِ قال بِشْرُ بنِ أَبِي خازِمِ الأَسَدِيُّ : .
لقد ضَمَزَتِ بجِرَّتِها سُلَيْمٌ ... مَخَافَتِنَا كما ضَمَزَ الحِمَارُ أي خَضَعَتِ
وذَلَّتِ ولم تتحرَّكْ من الخَوْفِ . ووَجِدَ بخطِّ أبي زَكَرِيَّا في هامِشِ الصحاحِ ما نصُّه :
ورأيتُ ضَمَزَتِ بجِرَّتِها وقال : حَرَّةُ بني سُلَيْمٍ مَشْهُورَةٌ والمعنى سَكَدَتِ
وأَقْرَبَتْ . يقال للبعيرِ إذا أمسكَ على جِرَّتِه : قد ضَمَزَ والحِمَارُ ضامِزٌ لأنَّه لا
يَجْتَرُّ فضربه مثلاً أي أنهم قد أَمَسَّكوا وذَلُّوا والإبلُ ضُمُزٌ خُنُسٌ بالضمِّ
وكُسَّكَرَ أي مُمسِكَة عن الجِرَّةِ وهما بالراءِ والنونِ كلاهُما بمعنى السُّكُوتِ .
والضَّمُوزُ من الحَيَّاتِ كَصَبُورِ : المُطْرِقة وقيل : الشديدة . قال مُسَاوِرُ بنُ هِنْدِ
:

" وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُّوزاً ضَرَزَماً وامرأةٌ ضَمُّوزٌ على التشبيه بهذه الحيَّة .
والضُّمُّمُ نَزْكَسُكَّارٌ من الآكام قال : .

" مُوفٍ بها على الإكام الضُّمُّمُ نَزْ والضُّمُّمُوزٌ بالضمُّ : الأَرَضون الغليظة جمع ضَمُّوزٍ
بالفتحة وناقاة ضَمُّوزٌ : مُسِنَّةٌ . والضُّمُّمُوزٌ : الكَمَرَة .
ضمخز .

الضُّمُّمُ نَزْ بضمُّ الضاد وكسرها أهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان وقال الليث : هو
الضخْمُ من الإبل والرَّجَال . والجَسِيمُ من الفُحُول ولم يَضْبُطه الليث إلا بالضمُّ فقط
وكانَّ المُصَنِّفُ زادَ الكسرة فيه قِياساً على الشَّمخِر وقد تقدَّم التنبية عليه قريباً
ولو قال كشمَّ نَزْ كان أحسن . وقال رُؤبَة : .
" أبناءُ كلِّ مُصَعَبٍ شَمُّ نَزْ .

" سامٍ على رَغَمِ العِدا ضُمَّ نَزْ . ضمرز .

الضُّمُّمُوزُ والضُّمُّمَارِزُ كزَبْرَجٍ وعُلابِطٍ أهمله الجَوْهَرِيُّ : وهي من النَّوْوقِ
المُسِنَّةِ وهي فَوْوقَ العَوْزَمِ أو الكبيرةُ القليلةُ اللَّيِّنِ . وعدّه يعقوبُ
ثلاثياً واشتقاقه من الرجل الضُّرُّزُ وهو البخيل والميمُ زائدة ولذا ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هناك ولكنَّ القياسَ يقتضي أن يكون رُبَاعِيّاً كما حَقَّقَهُ غَيْرٌ واحدٍ .
الضُّمُّمُوزُ كَجَعْفَرٍ : الأَسَدُ لَغَلَطَهُ وِدَّتَهُ وسبق للمُصَنِّفِ في حرف الراء . قال
أبو عمرو : فَحَلُّ ضُمُّارِزُ : غَلِيطٌ وضُمُّارِزُ بالزاي وبالراء . وأنشد لإهاب بن عُمَيْرٍ
العَيْشَمِيِّ : .

يَرُدُّ شَغَبَ الجَمِّحِ الجَوَامِزِ ... وشَغَبَ كلِّ باجِحٍ ضُمُّارِزِ